

923/شرح بلوغ المرام من 742 إلى آخر الكتاب/الشيخ عبدالله

الفوزان

عبدالله الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين يقول الحافظ رحمه الله تعالى باب الادب هذا الكتاب عقده الحافظ الله تعالى - [00:00:00](#)

في اخر البلوغ وادرج تحته عدد من الابواب الاداب الاخلاق والبر الصلة والزهد الورع والذكر والدعاء ذكر تحت هذا الكتاب وواحدا وثلاثين حديثا منها اثنتان وسبعون حديثا في الصحيحين ان - [00:00:30](#)

السنن وغيرها كذلك ان الحافظ الله لما جمع احاديث الاحكام الشرعية على الابواب الفقهية اراد ان يلحق داخل الكتاب كتاب جامعا يريد فيه اسلفنا من الاداب بتواضعها التي يحتاجها المؤمن - [00:01:15](#)

ولا سيما طالب العلم حفظه الله في هذا المنهج واجاد احسن مرتين احسن لانه ختم كتابه البلوغ في هذا الكتاب العظيم الجامع واحسن ثانيا لانه اجاز الاختيار ان الحافظ سبقه الى هذا - [00:01:55](#)

ابن العيد بالامام عبد الهادي المحرر لكن الحافظ التدوين من جهة ايراد اكبر قدر من الحديث ان الاحاديث التي ذكر الحافظ هنا اكثر من الاحاديث التي ذكرها صاحب الامام وصاحب - [00:02:32](#)

المكرر العلماء قد اهتموا بهذا النوع يعني حديث الاداب مكارم الاخلاق يهتم بها اهتماما عظيما حتى انهم افردوها في مصنفات مستقلة لان هذا النوع من العلم يحتاج الى معرفته او الى - [00:03:01](#)

الكثير منه كل مؤمن حريص على اكتساب الفضائل البعد عن الرذائل وقوله باب الادب هذا الباب الاول من الابواب التي ادخلها الحافظ في كتاب الجامع الادب باللغة الهمزة الدال مصدر - [00:03:32](#)

كذب الرجل كسر الدال وظمها لغة يقال ادباء لكن الكثير مشهور والكسر فيقال ادب الرجل اذا صار في خلق او علم هذا معنى ابي ذر رجل انصار عبيدا في خلق - [00:04:10](#)

او علم وهذه المادة التي هي مادة الادب اشتقاقا من اللغوية يدور على معنى الاستماع وعلى معنى الدعاء على معمل وعلى معنى الدعاء الادب اللغة والداعم الى الطعام طعام لما كان يجمع الناس - [00:04:41](#)

ويجمع انواعا من الطعام مأدبة هذه الكلمة الادب تدور حول هذا المعنى وبهذا يكون الادب الذي نحن بصدده سمي ادبا لانه يدعو الناس من الفضائل او لانه يجمع الفضائل هذا - [00:05:23](#)

المعنى اللغوي في هذه الكلمة اما اصطلاح اهل العلم قد تنوعت عباراتهم لكنها تلتقي عند نهاية واحدة يقول ابن القيم رحمه الله المدارس الثلاثين حقيقة الادب استعمال الخلق الجميل حقيقة الادب استعمال الخلق - [00:05:54](#)

الجميل يقول ابن حجر الفتح الادب ما يحمد قولاً وبهذا يتبين ان الادب والحرص على مكارم الاخلاق من فضائل الاعمال الاقوال منها والافعال والبعد عن اجدادها وينبغي لطالب العلم وللمؤمن عموما ان يأخذ بمحاسن الاداب - [00:06:30](#)

ومكارم الاخلاق وان يبتعد عن سيئها ومناقصها ان يكون قدوة لغيره المحافظة على ما جاءت به الشريعة وعند دراستنا ان شاء الله بهذا الكتاب يتبين عناية الشريعة العظيمة في هذا الجانب - [00:07:16](#)

من الاداب والاخلاق عظم منها وما قل لا شك ان الاخذ بالاداب فيه فوائد عظيمة منها تغطية السلوك وتهذيب الاخلاق واصلاح العادات

اصلاح العادات الاصلاح الافراد والمجتمعات لان هذه الاداب - 00:07:50

منها ما هو بين الانسان نفسه او بينهم وبين اهله او بينه وبين جيرانه او بينه وبين افراد مجتمعة او بينه وبين المسلمين عموما يقول

ابن القيم ابن القيم يقول عبدالله بن المبارك - 00:08:33

رحمه الله يحث على الاداب يقول من تهاون بالادب عقد بحرمان السنن ومن تهاون بالسنن عوقب بحرمان الفرائض الفرائض ومن

عوقب بحرمان انتهاء ولد الفرائض عوقب بحرمان المعرفة يقول ابن القيم رحمه الله - 00:09:08

ادب المرء عنوان سعادته وقلة ادبه عنوان شقاوته خير الدنيا والاخرة مثل الادب ولا استجلب حرمانها قلة الادب الادب الحديث

الاول عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:45

حق المسلم على المسلم ست اذا لقيتك فسلم عليه اذا دعاك فاجبه اذا استنصحت فانصح اذا عطس حمد الله واذا مرض واذا مات

هذا الحديث موضوعه ما جاء في حق المسلم - 00:10:33

ما جاء في حق المسلم على اخيه والكلام عليه الوجوه اولها في تخريجه. هذا الحديث رواه مسلم في كتاب السلام ذهب من حق

المسلم للمسلم رد السلام رجوع من طريق إسماعيل - 00:11:10

ابن جعفر العلاء عن ابيه عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وذكر الحديث رواه البخاري

مسلم من طريق سعيد ابن المسيب - 00:11:40

ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المسلم على المسلم خمس فذكرها ذكر ما دلوقتي مسلم

بدون قوله واذا استنصحتك انصح له وبهذا يتبين لنا - 00:12:06

اختيار الحافظ رواية مسلم لانها اكمل من رواية البخاري حديث واحد عن ابي هريرة لكن الاسناد مختلف اسناد مختلف ان البخاري

ما اخذ الحديث طريق العلاء عن ابيه فانما اخرجته من فقه - 00:12:34

ابن المسيب عن ابي هريرة باللفظ الخمس الوجه الثاني في شرح الفاظه قوله حق المسلم المراد بالحق هنا الامر المطلوب على وجه

التأكيد المراد بالحق هنا الامر المطلوب على وجه التأكيد - 00:13:02

بحيث لا ينبغي تركها حيث لا ينبغي وهو بهذا المعنى يا ام الواجب العيني الواجب الكفائي ويعم ايضا الندب ايضا الندب بعض الخصال

المذكورة في الحديث بعضها واجب وبعضها نعم مندوب وبعضها مندوب - 00:13:32

ففسر الحق بما يشمل هذه المعاني قال الحق المراد به الامر المطلوب على وجه التأكيد على وجه التأكيد بحيث لا ينبغي تركه وقوله

اي ست خصال من المواقع الستة تأليف قال ست - 00:14:08

يفكر ان المراد ست هذا لا ينافي الرواية التي تقدمت رواية خمس ما في منافاة اما لان العدد لا مفهوم له وهذا هو المشهور عند

الاصوليين ان العدد ليس له مفهوم - 00:14:36

اذا قيل مثلا حق المسلم على المسلم خمس ما يقال مفهوم الحديث انه ما في غير الخمسة هذي. يقال لا في غير الخمس بدليل

الروايات فهذا يدل على ان مفهوم العبث - 00:15:02

نعم ايه المعمول ده؟ يعني انه معطل هذا تخريج او يقال او يقال ان محن العمل بالمفهوم اذا لم يرد منطوق اقوى منه وهنا رواية

عارضها عارض مفهومها منطوق اقوى - 00:15:19

رواية رواية ست اما ان يقال في هذا او يقال بهذا لانه اذا علم المفهوم بادلة الشريعة فان المفهوم لا يعمل به ومن المعلوم ان حق

حقوق المسلم على اخيه - 00:15:50

حقوق كثيرة ليست محصورة بخمس يجمعها قول الرسول صلى الله عليه وسلم كما سيأتي ان شاء الله في موضعه لا يؤمن احدكم

حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه. وهذا باب واسع. هذا باب واسع - 00:16:18

قوله اذا لقيتك فسلم عليك ابدأه بالسلام ابدأه السلام ان ندبة عينيا ان كنت وحدك او على الكفاية ان كان معك خيرك ان كنت واحدا

فهذا ندبا عينيا هو مندوب - 00:16:42

لكنه مندوب كما يقال واجب عيني وان كان معك غيرك ان كنتم جماعة وهذا يكون ايش ندبا ان شاء الله احاديث قادمة ببيان ما يتعلق في جماعة موضوع السلام ابتداء - [00:17:13](#)

فداء واذا دعاك فاجده اي اذا دعاك في حضور طعام كطعامه عرق من المناسبات فاجبه بمعنى واذا دعاك ويحتمل ان المراد الدعوة عموما بمعنى اذا دعاك لمساعدته على حملي او تنزيل شيء - [00:17:42](#)

او ازالة كيد لان الحديث ما قاله اذا دعاك الى طعام اذا دعاك لكن المشهور عند العلماء تفسير الحديث بالمعنى الاول لكن لو فسر بالمعنى الثاني ايضا هذا لا يمنع لان هذا اختلاف تنوع - [00:18:27](#)

وليس من اختلاف واذا دعاك فاجبه واذا استنصحك للطلب تعلم ان طلب العلم انطلق الخبر الصحة اي طلب النصيحة جمعنا استنصحت طلب منك والنصيحة هي الدعاء الى ما فيه صلاح النصح له - [00:18:50](#)

قولا او فعلا هذا اجمع تعريف للنصيحة من الدعاء الى ما فيه صلاح المنصوح له قولا او فعلا قوله انصح هكذا في نسخ البلوغ والذي في صحيح مسلم تنصح له - [00:19:33](#)

في صحيح مسلم اي اللغتين افصح هل الفعل يتعدى بنفسه او بخلف او بحرف الجر يعني هل تقول نصحته او نصحت له القرآن نعم ان اردت ان انصح لكم انا انصحكم - [00:20:08](#)

ولهذا نص علماء اللغة على ان اللغة الفصيحة هي ان الفعل يتعبد بحرف الجر وتعديه بنفسه هذه لغة ولكنها اقل ولهذا انت اذا اردت تعبر اقول نصحت لمحمد احسن من قولك - [00:20:40](#)

نصحت محمدا هذا وقرره علماء اللغة لما ورد في القرآن على هذا الرواية المثبتة في صحيح مسلم فانصح له جاءت على اللغة الفصيحة التي نزل بها القرآن ان تنصح قد يكون الحافظ - [00:21:05](#)

هذا من حفظه النصيحة يعني الملائمة بين الشئين واصلاحهما يقول العرب نصح الرجل ثوبه النكاح الى الخير نصحت العسل اذا صفيت من الشمع في الشمع اذا فصلت كفيت الاكل من سمعه - [00:21:35](#)

يقال هذا يقال لك نعمل نصيحة على تصفية تحسين الشيء وازالة ما به من خلل هذه المعاني هي المعاني الاساسية لهذه الكلمة وبهذا يتبين بمعنى النصيحة هي الاخلاص له بمعنى لو انسان - [00:22:17](#)

كلم شخصا فيما لا مصلحة له فيه ما يقال هذه نصيحة معناه ايه فلا تكون النصيحة نصيحة الا اذا ثابتة لا يشوبها غش ولا وقوله واذا عطس من باب ضرب - [00:22:49](#)

في لغة من باب قتلة بهذا الماضي ما يتغير عطف لكن المضارع يتغير ضرب المضارع ايش يعطف وان كان من باب قتلة المضارع يعطف اما الماضي وقوله فسمته بالسین المهمة - [00:23:21](#)

امر من التشميت قد وقع في نسخ البلوغ الشين المؤذبة وهذا مخالف بما في رواية اللي ورد في رواية مسلم وان كان ورد في احاديث في احاديث اخرى ورد بالسین لكن اللفظ الذي معنا - [00:23:56](#)

هو وهما بمعنى واحد التثيت والتشميت معناهما واحد وهو يرحمك الله الذي يدلنا على هذا ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال هنا اذا عطس فسمكه وقال في حديث اخر سيأتي ان شاء الله - [00:24:26](#)

اذا عطس احدكم فحمد الله فليقل له اخوه يرحمك الله اذا دل على ان معنى التثيت معناها ايه؟ يرحمك الله لكن نقف قليلا عندهما على وجه التحديد ان كانت بالصين - [00:24:55](#)

فانها مأخوذة من معناها القصد والاعتدال الطريق المستقيم اذا قال له يرحمك الله صار المعنى الدعاء له برجوعي كل برجوع كل عضو من اعضائه اذا تمته اي الى اعتداله الذي كان عليه قبل العطاء - [00:25:23](#)

لان العصاة كما يقول العلماء زلزلة تهز البدن ولا سيما الرأس فاذا قيل للعاطف يرحمك الله وقلنا ان هذا هو معنى التثيت صار معناه ان يدعو للعاطف بان يعود كل عضو - [00:26:00](#)

من اعضاء رأسه الى حالته التي كان عليها قبل العصاة التي كان عليها قبل اما اذا كان بالمعجمة سيكون معنى التثيت يعني معنا

يرحمك الله قال الله لان الاعضاء يطلق عليها في اللغة - 00:26:26

ثوابت يصير معنا تراه التي بها قوام بدنك عن خروجها عن حد الاعتدال الله عن خروجها عن حد الاعتدال وبهذا يتبين ان التكليف والتشميت نعم يرجع يرجعان الى معنى واحد - 00:26:59

ان كان فانه مأخوذ من وهو القصد والاعتدال والطريق المستقيم يكون المعنى انه يدعى للعاطف بان يرجع كل عضو من اعضائه ولا سيما اعضاء الراس الى سمته يعني اذا والى حالته - 00:27:28

لانه بالعطاة ينحل كل عضو ولا سيما اعضاء الراس اما اذا كانت بالشين فان الثوابت قال العلماء هي الاعظم يصير المعنى قال الله عن ان تخرج عن حد الاعتدال هذا - 00:27:57

هو المعنى قوله واذا مرض اعده هذا امر من العيادة وهو من باب انما قلت انا من باب الثرى لان اللفظ الذي معنا فعده اذا كان من بابنا ترى فهو مغموم فهو - 00:28:20

مضمون يكون الامر عده وعيادة المريض زيارته وسميت عيادة بتكررها ما قال واذا مرض فزره قال واذا مرض فعده قال العلماء عبر عن الزيارة بالعيادة اشارة الى انها ينبغي ان - 00:28:51

تتكرر والمريض اعم من ان يكون معروفا او غير معروف قريبا او غير واذا مات اتبعه معنى فابعه اي شيء هو وامشي خلفه اما من منزله او من موضع الصلاة عليه - 00:29:18

معروف في هذا الزمان الناس يمشون مع الميت يشيعونه من موضع الصلاة عليه لكن الاصل من موضعه الاول يعني يكون مثلا الميت غسل في بيته وبعد ان غسل في بيته حمل الى المسجد - 00:29:49

ومن المسجد الى المقبرة يكون التشييع يبدأ نعم واتباعه يبدأ من البيت من البيت لكن في هذا الزمان تغير الامر الان الميت لا يدرى به الا اذا غسل في المسجد - 00:30:11

يتحقق بهذا المعنى المراد اتباع الميت السير خلف جنازته حتى يفرغ من دفنه بدون التخلف عنه في اداء راتبة وغيرها لان هذا يخل بمعنى اللي بمعنى الاتباع لان لفظ الاتباع يشير الى انك تكون خلفه تكون وراءه - 00:30:31

لكن لو انسان مثلاً تخلف في المسجد يصلي الراتبة هذا فاتته من الابتداء بقدر ما تخلف بقدر ما خلف الوجه الثالث في الحديث الحديث دليل على ان هذا الدين العظيم - 00:31:09

هو دين المحبة والمودة والتآلف مسلمين ومن هنا جاء الاسلام بهذه الحقوق التي تنمي المحبة وتحقق المودة مسلمين يسيرة على من يسرها الله تعالى عليه لا سيما في حق من اعتادها - 00:31:32

لا سيما في حق من اعتادها هذا امر والامر الثاني ان من قام بها كان قيامه بغيرها اولى ان من قام بها كان قيامه في غيرها الوجه الرابع الحديث دليل - 00:32:12

على ان السلام من محاسن الاسلام ومن اسباب المحبة والتآلف مسلمين وهذا مع قلة افشاء السلام في هذه الازمنة الآخرة حيث ان الغالب ان السلام في هذا الزمان لا يكمل الا للمعرفة - 00:32:37

لكن تحس انت عندما يمر انسان انت لا تعرفه ولا يعرفك ولكنه يسلم عليك بداخل قلبك ها تسلم من المحبة والمودة لهذا الشخص لهذا وهذا مصداق الحديث الرسول صلى الله عليه وسلم قال عبد السلام الا اخبركم بشيء اذا فعلتموه تحاببتم؟ افكوا السلام -

00:33:08

المقصود بهذا ان السلام من محافل هذا الدين لان كل واحد من المتلاقيين يدعو للآخر السلامة كلام من كل افة من الامراض السرور والمعاصي من النار اذا قال السلام عليكم - 00:33:38

كأنه يقول ادعوا ان الله تعالى نعم يسلمك من الامراض والسرور والمعاصي ويسلمك الى النار ثم فيه الدعوة او الدعاء بالرحمة والبركة الجانب لكل خير فما اعظم اعظم هذا اللفظ - 00:34:10

كما اقله كما اكثر خيراته وفضائله السلام احياء سنة النبي صلى الله عليه وسلم وفي السلام الدعاء لاختك المسلم ولهذا نص اهل العلم

الله على انه ينبغي للمتلاقيين ان يحرص كل واحد منهما - 00:34:41

على ان يبدأ بالسلام ما يقول اصبر حتى يسلم من لا يذكر هو السلام الفضائل وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي ايوب في المتقارمين سيأتي ان شاء الله شرحه في موضعه - 00:35:14

قال وخيرهما الذي يبدأ بالسلام فثبت الخيرية للذي يبدأ السلام وقد ورد في حديث سنده جيد في سنن ابي داود الترمذي مسند الامام احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:35:38

ان اولى الناس بالله من بدأهم بالسلام ان اولى الناس بالله من بدأهم السلام ظاهر الحديث ان الامر بابتداء السلام يعني اذا قال اذا لقيته تكلم عليه لكن نقل ابن عبد البر - 00:36:02

استذكار والقرطبي في تفسيره وغيرهما نقل الاجماع على ان ابتداء السلام رده هذا عن الاجماع القرينة للامر عن الهجوم الى النذر على ان ابن عبد البر رحمه الله لانه يرى ان القرينة - 00:36:34

الثالثة حديث ابي ايوب الذي اشرت اليه وخيرهما الذي يبدأ بالسلام عبر بان الذي يبدأ بالسلام بانه فعل خيرا. فدل على ان ابتداء السلام ليس ساق حديثا اخر تهيا لي ان اقف عليه - 00:37:15

ولا هي على عادة ابن عبد البر الحديث هكذا ولا اظنه يصح من ابتداء قوما بالسلام لهم بعشر حسنات من ابتداء قوما بالسلام لهم باسر فلم يذكر من رواه ولم يذكر - 00:37:42

من اخرجه ولا يخاله يصح ولا يخاله صفة السلام المأمور بها لها اقل اله اكمل الاقل السلام عليكم والاكمل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته قال ابن كثير رحمه الله ولا يزداد على هذا - 00:38:06

لانه لو كانت الزيادة مشروعة لبينها النبي صلى الله عليه وسلم قول بعض الناس زيادة ومغفرته ومرضاته وشيء من هذا هذا لا اصل له هذا لا اصل له ولا ينبغي - 00:38:42

على السنة اما الجواب واقله وعليكم السلام حدث الواو وقال عليكم السلام فانه يجزئ ويكون جوابا ان ابتداء اللقاء مثل صباح الخير يا مساء الخير صبحك الله بالخير فهذا ليس بكلام - 00:39:00

شرع الذكر النووي ان من ابتداء اللقاء في مثل هذه الالفاظ فانه لا يستحق جوازه ان من ابتداء اللقاء بمثل هذه الالفاظ فانه لا يستحق لماذا؟ يقول زجرا له عن تركه - 00:39:42

لفظة سلام التحية المأمور ابن علام في شرحه على الاذكار لما ذكر هذه الالفاظ اذا صبحك الله بالخير او مساك الله بالخير قال هذه الالفاظ كلها لا عقل لها التحية - 00:40:07

لا اصل لها في التحية ولم يثبت منها اما ما ذكر بالنسبة رحمه الله الشرعية من بعض الاحاديث او النقود عن الامام احمد من انه يجوز الابتداء في مثل هذه - 00:40:35

الالفاظ بالنسبة للاحاديث كلها احاديث ضعيفة لا تقوم بها اما ما ثبت عن الامام احمد لعله محمول على ان مثل هذا يقال بعد لفظ السلام بعد لفظ السلام والا فظاهر الحديث الذي معنا - 00:41:02

ان اللقاء لا يبدأ الا بالثنان لانه قال اذا لقيته فسلم عليه دل على انه يبدأ اللقاء السلام بل نص العلماء على كراهة صباح الخير صباح النور بخلاف صبحك الله بالخير - 00:41:27

ومسك الله بالخير السلام فهذا لا بأس به وجه الكراهة قالوا كلمة الخير كلمة النور فيها متابعة للمدام الذين يقولون في اله والى الشر قد تكلم العلماء الله على هذا - 00:41:59

وفي احدى اعداد مجلة اللجنة مجمع اللغة العربية بالقاهرة هكذا احد الباحثين كتابة جيدة عن هذا الموضوع او عن هذه التحايا وعلى هذا فلا ينبغي استعمال صباح الخير ولا صباح النور - 00:42:28

انما يقال صبحك الله بالخير لان هذي صبحك الله بالخير ها هذي جملة خبرية لفظا نسائية معنى نسائية معنى فهي تحمل معنى الدعاء والمقصود كيف اصبحت؟ او كيف امسيت؟ او حياكم الله وصبحكم الله بالخير. كل هذا لا مانع منه. اذا جاء - 00:42:50

بعد التحية الشرعية تم رد السلام مثل اهلا واهلا وسهلا وهذا يكثر التحايا التي تكون الهاتف فهذا ليس برد لان الله جل وعلا يقول اذا
حييتهم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها - [00:43:18](#)

ومن قال لك السلام عليكم او قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وقلت له اهلا اهلا ومرحبا انك لم ترد التحية لا بمثلها ولا بخير
منها لا بمثلها ولا خير منها - [00:43:50](#)

الوجه السادس مفهوم قوله صلى الله عليه وسلم اذا لقيتهم فسلم عليه انه لا يسلم عليه اذا فارقه هذا المفهوم نخصص السلام باللقاء
المطلوب ان المفارقة ما فيها كلام لكن هذا المفهوم - [00:44:12](#)

عارضه منطوق اقوى منهم وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا انتهى احدكم الى المجلس فليسلم فاذا اراد ان يقوم فليسلم
وليسست الاولى ليست الاولى احق من الاخرة مراتب الاولى حث اللقاء - [00:44:41](#)

والاخرة حالت وهذا الحديث رواه ابو داود الترمذي وسنده حسن وله شواهد تؤيده السابع الحديث دليل على وجوب اجابة الدعوة
بما فيها من جبر قلب الداعي باكرامه وجلب المودة والمحبة - [00:45:09](#)

والالفة بين المسلمين عموما بين الاسر مظاهر الحديث ان اجابة الدعوة واجبة لا فرق في هذا بين او غيرها من الولايم وهذا هو
مذهب عبد الله ابن عمر الله عنهما - [00:45:43](#)

وبعض التابعين واهل الظاهر وبعض الشافعية هؤلاء يقولون بوجوب اجابة الدعوة مطلقة. سواء اكان الدعوة عرس او غيرها الجمهور
من اهل العلم الى ان اجابة الدعوة والقول بالوجوب قول قد تقدم - [00:46:15](#)

نحو هذه المسألة وايراد الادلة مع الشروط التي تشكر بوجوب حضور الدعوة مضى هذا في كتاب النكاح اداب الوليمة الوجه الثامن
الحديث دليل على وجوب النصح لاختك المسلم اذا طلب منك - [00:46:51](#)

ذلك وظاهر الحديث ان النصيحة لا تجب الا اذا طلبها واذا استنصحتك يعني طلب منك النصيحة مفهومه انه اذا لم يطلب النصيحة لم
تكن واجبة لكن قال اهل العلم ان المسألة فيها تخطيط - [00:47:20](#)

وهو انهم ان كان هناك ضرر على هذا الشخص او باسم فيقدم عليه ان كان عليه ظرر او اسم فيما سيقدم عليه وجب عليك وان لم
يخوض موسى النصيحة لان هذا من باب - [00:47:55](#)

ازالة الضرر ومن باب انكار المنكر وهذا واجب هذا اما ان لم يكن اذا لم يكن عليه ولا اهل ولكنك ترى غير الذي اقدم عليه انفع ولكنك
ترى غير الذي اقدم عليك - [00:48:23](#)

انفع له من فعله فهنا لا تجد النصيح ولكنها مندوبة لان هذا من باب الدلالة على الخير والمعروف من باب الدلالة على الخير الوجه
التاسع الحديث دليل على وجوبه تكليف العاطف - [00:48:52](#)

اذا حمد الله تعالى الحديث انه اذا لم يحمد الله فانه لا يتمت لانه هو الذي على نفسه النعمتين نعمة الحمد لله تعالى ونعمة دعاء اخيه
له نعمة دعائي اخيه له المرتب - [00:49:22](#)

ان شاء الله في احاديث قادمة مباحث يتعلق بالسلام وتتعلق بتثبيت العاطف الاخير الحديث دليل على وجوب عيادة المريض لانه
قال ولا خلاف بين اهل العلم ان عيادة المريض مطلوبة - [00:49:52](#)

انما الخلاف الوجوب ولعلي اشير الى هذه المسألة شيء من الايجاز الجمهور من اهل العلم هذا هو القول الاول ان عيادة المريض
استدلوا بادلة ظاهرها الوجوب هذا غريب استدلووا بادلة ظاهرها - [00:50:29](#)

ومنها حديث الباب واذا مرض اعده ومنها ما ورد في صحيح البخاري من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال اطعموا الجائع وعود المريض - [00:51:01](#)

وفك الان والعالي كما يقول سفيان هو الاثير قال وما ورد من الامر بها هو محمول على زيادة الترغيب القول الثاني ان عيادة
المريض واجبة وهذا قول الظاهرية تصرح بن حزم محلى بانها فرض - [00:51:20](#)

وهو قول البخاري انه بوب في صحيحه بقوله باء وجوب باب وجوب عيادة المريض. ففرح بالوجوب وهؤلاء استدلووا بالادلة السابقة

التي ورد فيها الامر بعيادة المريض القول الثالث ان عيادة المريض - [00:51:53](#)

واجب كفائي ما يلزم كل واحد بعينه اذا قام به من يكفي سقط عن الباقيين وهذا قول في بعض الحنابلة واختيار شيخ الاسلام ابن تيمية وهذا فيما يبدو قول قوم - [00:52:20](#)

يتمتع مع نصوص الامر بها اذا حصلت الزيارة فيها من يسقط بهم اللائم على الباقيين لكن ينبغي ان يعلم ان الجمهور الذين يقولون ان الريادة زيارة المريض او عيادة المريض - [00:52:52](#)

انها سنة انا قد تصل الى حد الوجود في بعض الحالات مثل القرابة الارحام عند الجمهور ليست عيادة الاب اذا مرض تكون عيادة مثلاً ابنه عيادة اخيه له تكون في المألأ عندهم تكون واجبة - [00:53:16](#)

لأنها من البر المأمور به شرعا ولهذا يقولون يضعون قاعدة هم يقولون كلما كان للمريض حق عليك من قرابة او صحبة او جوار فان عيادته تكون ان عيادته تكون اخر - [00:53:47](#)

في الحديث ان الحديث دليل على وجوب اذا الميت تقدم الاتباع قد يكون من المنزل وقد يكون من المكان الذي صلى عليه فيه وقد تقدم المسألة كان عندنا النية نشرح الحديث الثاني - [00:54:14](#)

يبدو ان الوقت قد انتهى الله تعالى اعلم - [00:54:51](#)